إشارات وشذرات

مَشَاعِرٌ إيمَانيةٌ فيَّاضةٌ

شهاب الدين المحمدي
shab15@ymail.com

ـــ وفقنّي الله وكتب لي العمرة إلى الأراضي المقدسة الطَّاهرة المطَّهرة والزكية النيِّرة وخصوصاً في هذه الأيام المباركات المضيئات المشرقات .
وها أنا ذا أكتبُ إشاراتي وشذراتي من البقاع القدسية المباركة .
ـــ في مكّة المُكرّمة المشرّفة وفي طيبة الطيِّبة التي يطيبُ بها وفيها كل شيء ومن رحاب الحرم المكي المكرَّم والحرم النبوي الشريف تذرف العيون مدرارةً بالدموع وتخْشَعُ الأسماع والجوارح والأفئدة والقلوب الحيَّاشة باليقين والإيمان والمفعمة بالإخلاص والإحسان والمتوجِّهة بالجأر والدعاء والتسبيح والثناء لملكوت السماوات والأرض.
ـــ هُنا وما أدراك ما هُنا! مشاعر إيمانية فيَّاضة ، وقلوب ملتاعة ، آهات وزفراآآت وبكاء وتأوهاآآآت ووقار وسكينة ، نحُسُّ بالراحة و الطمأنينة والوفاء والمودة والإخاء والمحبة والتزوُّد بشُحُنَات من التقوى ، تذلُّلٌ وخشوعٌ وخضوعٌ بين يدي من خلق فسوَّى وقدَّر فَهدى.
ـــ ولا أنسى ذلك الموقف المهيب والعظيم الذي هزَّني وأثَّر في نفسي وكياني ووجداني ونحن نسعى أثناء أداء العمرة بين الصفا والمروى ومشاهدتنا لمجموعة من الإخوة الأشقّاء العراقيين من أرض الأنبار المجاهدة الصامدة وهم يدعون الله بصوت عال وواحد قائلين :اللهم انصر إخواننا المجاهدين المقاومين الصامدين في أرضِ الرباط فلسطين وفي كل الجروح النَّازفة من أرض الإسلام والمسلمين اللهم نسألك تحرير القدس والأقصى المبارك من براثن اليهود الصهاينة الغاصبين ، اللهم احفظ العراق وأهلها ، اللهم احفظ اليمن وأهلها ووحدة شعبها ، اللهم احفظ مصر وأهلها ، اللهم احفظ ليبيا وأهلها ، اللهم احفظ تونس وأهلها ، اللهم احفظ سوريا وأهلها واحقن دماءهم وانصرهم وعجِّل بالفرج عنهم ، نقلتُ الموقف كما حدث أمامي دون مبالغة أو إضافة ويشهد الله على ذلك " واللهُ غالبٌ على أمره ولكنَّ أكثرَ النَّاس لا يَعلمونَ ".
ـــ وختاماً نقول : نقابلُ في هذه البقاع المُقدَّسة الأسود والأبيض والأصفر والأحمر والعربي والأعجمي والأمريكي والإفريقي وبالجملة كل الأجناس من المسلمين لا تمييز بينهم ولا شارات لا فرق بين غني وفقير ورئيس ومرؤوس إلا بالتقوى والعمل الصالح مصداقاً لقول ربِّ العزة والجلال في محكم تنزيله وآياته " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى؟ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ؟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ؟ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ." سورة الحجرات آية 13
للتأمل:

إليك لجوئي يا إلهي وتوبتي
وإني أوَّابٌ إليك وتائقُ
على خشية لله تُشفقُ عندها
دموعٌ وقلبٌ في رجائك خافقُ
وإنَّكَ تعفو عن عبادك رحْمَةً
وعفوُكَ ماضٍ في العبادِ ونَاطِقُ
غفورٌ رحيمٌ واسعُ العفوِ قادرٌ
تهبُّ لِتَلقَى العَفْوَ مِنْكَ الخلائقُ
وأنت وليي يا إلهي فنَجِّني
إذا دار كيد من حَوالِيَّ خانقُ
إليك لجوئي يا إلهي وإنَّني
لِعَفْوِكَ ساعٍ أو لبابِكَ طَارِقُ

الشاعر الدكتور / عدنان النحوي
* مدير عام الإعلام والعلاقات والمؤتمرات بوزارة الأوقاف والإرشاد.

التخريب في عصر التهذيب

محمد علي السهماني
mohshman@gmail.com

الحوار الوطني يعد نقلة نوعية في التاريخ اليمني تنسجم هذه المرحلة في إطار (التهذيب) التهذيب للسلوك المخرب والمدمر لكل المقومات الحياتية والمجتمعية ولا يمكن أن تهذب نفس المخرب إلا باحتكامه للغة الحوار والإقناع بالكلمة المؤثرة والأسلوب الراقي في التخاطب بدلا من لغة القوة وفرض منطق نيل الحق بالقوة عوضا عن إمكانية أخذه بقوة الحق ... هذا الحق الذي نطلبه جميعا من خلال مائدة الحوار ... البعض منا يرى في الحوار مالا نراه بل ما تراه نصوص الشرع ومتطلبات الحياة الراقية واحتياجات المرحلة الراهنة وأولويات الحكم الرشيد والعيش الرغيد من مبدأ (تحاوروا وتناقشوا في كل ما يعكر صفو الحياة ويشوه معالم الأخلاق التي يتصف بها مجتمعكم ويحلي بها دينكم الذي يحمل لكم معاني التهذيب لا التخريب والدمار لمقومات البقاء لما تملكونه من مدخرات وخدمات ترقي بوضعكم وتتكفل بانتشال العقول المظلمة إلى مدارك الأنوار والأفكار المستنيرة في رحاب الحوار المشرق والوضاء في نفوس الأمة المتفائلة بنجاح رياح التغيير الإيجابي البناء) .

إن عمليات التخريب المتواصلة والمتكررة إلى حد الاستخفاف والاستهتار بل وحتى الاستحلال للعقيدة والدين بمعانيهما الموضحة للحلال والحرام، اللذين بدورهما رسما للمسلم معالم اقتفاء الحلال ، وبالمقابل التحذير من الوقوع في الحرام ... في حين وهذا على لسان الشريعة (الحلال بين والحرام بين) فماهي حجة المخرب والمعتدي في تفجير أنابيب النفط وخطوط الكهرباء عندما يتعلق فعله بمحاربة الشرع ومخالفته صراحة، وبالتالي تجاوز فعل المخرب إلى انتهاك حقوق الغير بتدمير ممتلكاتهم والتعدي على وسائل خدماتهم .... ألا يدرك هؤلاء أن أفعالهم جمعت كل أصناف الشر في حق الخالق وفي حق المخلوق والخلوق المعتدي عليه يضم ملايين المتضررين في كل مدينة وقرية من أطراف اليمن من الذين يكتوون بويلات الحر الشديد المتضاعف بقطع الكهرباء ، إلى غير ذلك من المهالك التي تصيب المرضى وهو يئنون تحت وطأة الأجهزة الطبية المتوقفة جراء انقطاع التيار الكهربائي ... ولست هنا بقصد حصر الأضرار الناتجة عن انقطاع الكهرباء لأيام أو لأسابيع في الحضر والمدن وإلا فإن أنين الأطفال وصرخات العجائز وخسارة المحلات التجارية وتفاقم خسارة المصانع وانقطاع مصالح الناس، ناهيك عن خسائر القطاع العام والخاص بملايين الدولارات ..... وغيرها مما يدمي القلب وينكس الهامات، بسبب ثلة منحرفة رأت أن تنأي بنفسها عن عمل الخير أو على الأقل إن لم تكن من أهله أن تصمت في أوكارها المظلمة ...لكن هذه العناصر الهدامة رأت أن مكانها الطبيعي العيش في مستنقع الشيطان الذي لا يسمح بالعيش فيه إلا للبغاة ومن شابههم من مرتكبي المجازفات والجرائم المتصلة إجراميا في حق الدين والوطن والناس.

إن ما يحز في النفس ويعكر الفكر ونحن نعايش هذه المظاهر الهدامة أنها تحصل في وقت انتظرناه طويلا وكان حلما لنا طيلة فترات عصيبة عشناها وتجرعنا آلامها القاتلة ... فكم هي المآسي التي مرت بهذا الشعب بدءاً من الفتنة ومرورا بالتخريب وقطع الطرقات وأزمات البترول والديزل وقطع الكهرباء لشهور عديدة ... وعندما اتفقنا أخيرا على إنهاء ما كبدنا كثيرا من خلال (الحوار) ظهر لنا أولئك المخربون ليشوهوا تفاؤلنا بحقنا في تحقيق ماحلمنا به مخرجا لمشاكلنا ... رافضين بكل صلف واستهتار الجلوس على مائدة الحوار، مفضلين نهم أنفسهم المريضة على مائدة الفتنة والدمار باعتبارها مائدة الشيطان وأعوانه ... وأجزم هنا أن كل من يعمد للتخريب ويتعمد الاعتداءات على العام والخاص أنهم ليسوا أهلاً لحمل الأمانة وليسوا مؤهلين بتاتا لشرف رسالة التقريب والتأليف والمحبة والإصلاح بين الناس لأنهم نشئوا أصلا على عشق المخالفة ... لذلك كان لهم عقوبة من المولى تعالى في الدنيا أن حرمهم هذا الشرف لسوء نواياهم وخائنة صدورهم قال تعالى: (إن الله لا يحب المعتدين) وقال: (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) .

إن العالم الذي نعيش فيه اليوم يكرس جهوده للحفاظ على الطاقة وتوعية الشعوب بترشيد الاستخدام وعدم الإسراف في استخدامها كون هذه الطاقة نعمة يجب الحفاظ عليها من قبل كافة أبناء المجتمع ونحن في اليمن أصبحنا لانسمع عن برامج ترشيد الطاقة لأن المعتدين لم يدعوا لنا ما يمكن ترشيده وهذا ما يعد من أعجب العجائب انفردنا به عن الآخرين لا على جهة التميز ولكن على وصف النشاز والمخالفة لأبسط قيم ديننا الذي أمرنا بالإصلاح لأنفسنا والمحافظة على مقدراتنا ... لكني أؤكد من جديد أن الدولة تتحمل المسئولية قبل أن نحملها المجتمع، والدولة هنا تضطلع بدورها وتبسط هيمنتها على الوضع من خلال تطبيق النظام وتفعيل الأحكام حتى يدرك كل من تسول له نفسه المساس بمقدرات الشعب ولابد أن تعلم الجهات المختصة أن الناس يقتنعون عندما يشاهدون بأم أعينهم أن هناك تحركات ميدانية وملموسة في وجه المخربين، لكن الناس ونحن منهم لايمكن إقناعهم بما يسمعونه أو يقرأونه من أخبار منجزات الدولة في هذا الصدد .... وتبقي هناك وسيلة ضائعة يعاني منها مجتمعنا وهو يعاني من هدم ممتلكاته ... هذه الوسيلة هي (أننا أمة يغيب عنها الوعي) والوعي المقصود هنا أن المخرب يهدف في أعماله الإجرامية إلى النيل من خصومه السياسيين أو غيرهم من خلال استهداف الممتلكات العامة، وهذا ما يخلقه الجهل المطبق المتمثل في أن الحق العام لايملكه الرئيس وحده ولا حتى الحكومة بأسرها ولا حتى فصيل محدد وإنما تملكها الأمة كاملة ... إلى غير ذلك من وجوه فقدان الوعي الذي نحتاج كافة القوى أن تقوم بواجباتها تجاه هذا الإجرام المتفشي الذي أود أن أذكركم أنه من المفترض أن لا مكان له في الوقت الراهن، كون التخريب يحصل في عصر التهذيب.

والله الموفق

في غياب التربية الدينية

الانحراف .. الم

مختصون : غياب التنشئ

الانحراف له طرقه ومسالكه وتفرعاته وهو أنواع استأصلت أس القيم السامية والمبادئ الأصيلة لتنجر وراء طرق الرذائل وعالم بأبشع صوره وأنواعه فللانحراف خطوات تجر بعضها بعضا وتن منتهاها بالمجتمع ككل لتخلق جيلاً استهوته طرق العنف ومبادئ ا ومربع الجريمة بصورة المنحرفة سلوكيا وأخلاقيا وفكريا في ظاهرة سقط في منزلقها عدداً من الشباب ممن كان المفترض بهم أنهم آلة لا آلة للهدم والدمار!!

تحقيق / أسماء حيدر البزاز

م.م- 26 عاما شاب تربى على ثقافة الشوارع المنحرفة متمردا على أسرته متخذا منهج العنف دليلاً للبطولة والرجولة قام مؤخرا أمام أعيننا بالاعتداء على شاب مراهق في الخامسة عشرة من عمره نتيجة مزحة ثقيلة إن صح التعبير تحولت إلى جريمة قتل في إحدى شوارع العاصمة بكل برودة وهمجية أقدم م.م على فعلته النكراء أمام مرأى ومسمع الجميع بطعنات متعددة في خصر طفل لا حول له ولا قوة وغيرها من الجرائم التي أرتكبها جعلته خريج سجون بامتياز .

وحال سؤالنا عن أهله وأسرته تبين أن م.م تربى في أسرة منحرفة خلقيا مبنية على العنف والتمرد والإهانة والعنجهية بأنواعها فسقت أبناؤها بأفضع ما تملك وكانت لهم عونا بطرق الانحراف الذي رويدا أوقعهم في مسالك الجريمة

دمرت حياتي

وأما الشاب محمد 19 عاما انخرط مع أصدقاء السوء في طرق الضلالة والتقطع والعصابات المنظمة في عمليات النهب والسرقة والتقطع وبعد أن أخذ جزاءه العادل رهيناً في قضبان إجرامه يقول بدموع وأحرف خطها الندم كانت بدايتي مجرد هواء وتسلية وممارسة حريتي الشخصية مع مجموعة من أصدقاء الحارة تغيبنا عن المدرسة ظللنا أوقاتنا مابين المنتزهات والمعاكسات والسهرات الليلية المتأخرة وحينا بعد آخر بدأنا با/ الخمور وحتى أوفر ثمنها اضطر ومن أجلها أعتديت وأفزعت حتى أ أبواي بالضرب إن لم يعطيا لي مالا فبذلك دمرت حياتي ومستقبلي و في نظر الجميع

عاطل باطل !!

لا وظيفة لا عمل لا حياة كريمة للانحراف لنعيش !! بهذه الكلم استهل عبده الكريم - 30 عاما م عليه زعيم الحارة حديثه موضحا : أيامنا نبحث عن عمل من هنا وهنا مجيب غير الحظ المخيب فأين نذهب بوسعنا عمله غير الانتظار على قار والتجوال في الشوارع لنقتل وقتنا و أن يقتلنا

وأضاف قائلا: والله أنها تراودني أ من الانحراف كالسرقة والتقط والاعتداء لأعيش وأثبت نفسي ولو والجريمة ولا يطلقون علي إنسان ع ما قيمة الفتاة ...

وأما س.م 17 عاما شابة في مقتبل ا دموع الضياع والندم من خلف الذ طريق الانحراف الخلقي الذي أفقد تملك الا وهو شرفها لتقول بصوت أ الحال وهو ان الواقع : لو كنت أعر لما سلكت للانحراف بابا ولما جعلت مدخلا فما قيمة الفتاة إن انزلقت الانحراف بأول مسالكه ظنا منها تسلية ولم تعلم أنه طريق يجر به حتى يصل إلى مستنقعات الجريمة

الإخلاص يجعل للأعمال حياة

هائل الصرمي

الإخلاص هو إفراد القصد في العمل لله وحده , وقيل هو التجرد عن مشاهدة غير الحق سبحانه وابتغاء رضوانه والمثوبة منه في الأعمال والأقوال.

وله معان متعددة من معانيه , الإتقان والإحسان , ووفق هذا المعنى نفهم أنه لا يقوم عمل ناجح في أي مجتمع أو أمة مالم تقم على هذا الأساس الأخلاقي ؛ ولأن ما تسمى بالحضارة المادية اليوم قائمة على المصالح المادية فقط. فالأعمال تنجز على هذا الأساس الذي يكون الدافع له مادياً بحتاً , فيه , هذا النوع سرعان ما يفشل وإن تحقق نجاح , يكون نجاحاً مؤقتاً , لا يتم له الخلود والتأثير , سرعان ما يرتد على صاحبه بالوبال والخسران ؛لأنه ليس للبعد الأخلاقي فيه نصيب , ومن ثم فهذا النوع لا يحقق الهدف من الإخلاص المنشود في ديننا الحنيف الذي يستوعب الحياة الدنيا من خلال الإخلاص للآخرة , وهذا النوع من الإخلاص مرتبط ارتباطا كلياً بالقيم والأخلاق , فهو لا ينفك عنها فالأخلاق باعثة على الإخلاص والإخلاص جزء منها؛ ولأن القيم والأخلاق تشريع اقتضت شمولية مفهوم الإخلاص أن يشمل الحياة برمتها في تعبيدها لله فلا تكون وجهة العبد إلا إليه , نفهم ذلك من خلال هذا التعريف الشمولي الذي يقول: الإخلاص هو: إفراد الحق سبحانه بالقصد في الطاعة. ولأن حياة المسلم وكل أعماله تعد طاعة إن وجد الإخلاص , وتنتفي بغيره. جاء هذا التعريف شاملاً مستوعبا للحياة. حيث يردده المسلم في كل صلواته بقوله: ((إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا له شريك وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين)). [١]

من هنا تحقق معنى من معاني الإخلاص العظيمة الذي هو: الإحسان والإتقان بحيث يستوعب كافة الأعمال الدنيوية والأخروية, فهو النجاح الكامل بمفهومه الواسع للحياة , فلا نجاح في أي عمل لا يصحبه الإخلاص, وهو المقوم الأول للنهوض, سواءً الفردي أو الجماعي, الدنيوي أو الأخروي. إن سر نهضة الدول إخلاص شعوبها وقيادتها, فالإخلاص من معانيه طهارة النفس وسمو الهدف والتفاني لتحقيقه ولذلك أقام المصطفى صلى الله عليه وسلم دولة خلال عشرين عاماً فقط, وذلك لقوة الإخلاص الذي أثمر العمل وبورك فيه , فالإخلاص :هو الباب العظيم الذي تبنى عليه الأعمال والأقوال والأفعال والحركات والسكنات, وهو المحور الذي يبنى عليه الثواب والعقاب , من رب العالمين. ولأن المؤمن مستخلف في هذه الأرض لعمارتها , كان لابد عليه من التسلح بالإخلاص لكي ينجح في تحقيق المهمة من وجوده , على ظهر الأرض, فلا نجاح بغير إخلاص , وحاجة المؤمن للإخلاص أشد من حاجته للطعام والشراب، فصلاح دنياه وأخرته مرهون به. إذن وجب علينا تربية أنفسنا لتصبغ حياتنا به، فلنسافر معاً في أغواره كي نعرف مسار هذا الإخلاص وحدوده وعظمته وفاعليته من خلال الاستعراض له.

(ربَّ عمل عظيم صغرته النية، وربَّ عمل صغيرٍ عظَّمته النية).

فالنية هي المعراج الذي يرفع العبد أعلى الدرجات ، أو يضعه في أسفل الدركات. وقد يرتفع المسلم بنية صغيرة قدرها لحظة أو أقل أعلى المقامات إن صدق فيها ، فيُكتب له أعظم الأجر ، حتى لو لم يوفق لتحقيق ما عزم عليه, ما دام قد بذل وسعه.

عن كبشة الأنماري : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: .....إنما الدنيا لأربعة نفر، عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو نيته فأجرها سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقاً فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سواء). [٢]

وقد تكون النية ضمنية إذا تكرر فعل العمل، وأصبح صاحبه مداوماً عليه وإن لم يسترجع.

(من تعددت نياته زاد ثوابه، وإن كان العمل واحداً).

أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته بأن أقواماً في المدينة يؤجرون مثل المجاهدين بنياتهم صحيح عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك - رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلاَّ كَانُوا مَعَكُمْ » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالَ « وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ ».[٣]

والنية قد تهبط بصاحبها ، وقد ترفعه , وهي المحور الذي يدور عليه الثواب والعقاب, فعن أبي بكر نافع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ، فقلت : يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : إنه كان حريصاً على قتل صاحبه).[٤]

وعن أبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه -تبارك وتعالى- قال : (إنّ الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك : فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله - تبارك وتعالى - عنده حسنة كاملة، وإن همَّ بها فعملها كتبها الله عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، وإن همَّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنةً كاملة ، وإن همَّ بها فعملها كتبها الله سيئة واحدةً).[٥]

وعن أبي يزيد معن بن يزيد الأخنس –رضي الله عنهم - وهو وأبوه وجده صحابيون قال : كان أبي (يزيد) أخرج دنانير يتصدق بها ، فقال : والله ما إياك أردت! فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن).[٦] فاطلق لنيتك عنانها فيما يرضي الله، فبها تجزى.

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: (جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ, قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا. فَقُلْتُ فَالشَّطْرُ قَالَ: لَا, ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ. إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ, وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ حَتَّى مَا تَجْعَلُهُ فِي فِي امْرَأَتِكَ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ, أَأُخْلَفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً, وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ.اَللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ, وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ).[٧]

والشاهد أن النية هي محور الأجر والثواب في العمل ، فالحديث يشير إلى أن المرء بنيته ينال الأجر حتى فيما يطعمُ أهله.

[١] صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٤٣٥) ١٠٢ - (١٧٧)
[٢] عبد الله بن المبارك سنن الترمذي - (ج ٤ / ص ٢٦٥) ٥٢٣٢ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال الشيخ الألباني : صحيح
[٣] عبد الله بن المبارك البخاري - (ج ٤١ / ص ٢٦٣) ٣٢٤٤
[٤] عبد الله بن المبارك صحيح البخاري - (ج ١ / ص ٣٦) - ١٣
[٥] صحيح البخاري - (ج ١٢ / ص ٤٧٣) ١٩٤٦ -.
[٦] صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٦٨٣) ٢٢٤١ -.
[٧] صحيح البخاري - (ج ١٢ / ص ٢٩١) ٣٧٣٦ -.

الحافظ ع القرآن في

القرآن الكريم هو حبل الله المتين والسراج ا به وعمل بما فيه نجا في يوم تدهش فيه الألبا أصحاب اليمين ((وأصحاب اليمين ما أصحا سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود و وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة)) هك العظيم يأخذ بصاحبه إلى الجنة فما أجمل أ كان الرسول صلى الله عليه وسلم قرآناً يمشي قرآناً في تعامله مع الناس في أخلاقة مع الم أطيافه واختلافاته فليكن لنا من رسول الله وليكن القرآن الكريم دستور حياتنا ومنهج جهاد جبران عطبان واحد من الشباب الحا الله عز وجل شارك في العديد من المسابق داخل الوطن وخارجه حاز فيها على جملة وله طريقة جميلة في حفظ القرآن وكان لنا

لقاء/أمين العبيدي